رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 422- كتاب الأطعمة | باب البركة في الطعام

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الثاني والثمانون بعد الثلاث مئة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى لا يلعقها هذا الحديث في الصحيحين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما - 00:00:26

فلا يمسح يده حتى يلعقها وفي بعض رواياته او يلعقها هذا الحديث من الاداب النبوية في الاكل لانه عليه الصلاة والسلام وجه بتوجيهات عدة في هذا الحديث في بعض رواياته - 00:01:05

قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شؤونه حتى يحضره عند الاكل فاذا سقطت منه لقمة فليمط ما عليها من اذى وليأكلها ولن يدعها للشيطان واذا اكل - 00:01:43

فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها فانه لا يدري في اي طعامه البركة والمراد يلعقها يعني يمتصها بلسانه او بشفتيه بالاصابع التي اكل فيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع - 00:02:14

بالابهام والسبابة والوسطى ربما اذا احتاج الى الرابعة التي تلي الوسطى وقل ان يأكل بالاربعة وانما يأكل بالثلاثة لان الاكل بالكف كله دليل الشرح والرغبة في الاكثار من الاكل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ - 00:02:56

ابن ادم وعاء شر من بطن بحسب ابن الادم لقيمات يقمن صلبه فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه والله جل وعلا يقول يا بني ادم خذوا زينتكم - 00:03:34

عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فالاكل مأمور به امر اباحة الا انه لا ينبغي للمؤمن ان يكثر لان الاكثار من الاكل يتطلب الاكثار من الشرب - 00:04:04

فيتطلب الكسل والنوم والثقل يثقل عن القراءة يثقل عن الصلاة. يثقل عن قيام الليل فاذا قلل يكون نشيطا وكلما اكثر ثقل وعجز والله جل وعلا يجعل في طعام ابن ادم الحلال البركة - 00:04:36

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فانه لا يدري في اي طعامه البركة وامر بمسح الصحفة يعني اكل بقية الطعام ولا تترك فيها بقايا طعام بسيطة. اذا كان فيها طعام كثير لمن بعد فلا بأس. لكن - 00:05:16

اذا كانت مفرغة وما فيها الا بقية الطعام. فما ينبغي الاستخفاف به والتساهل فيه اولا انه كما قال عليه الصلاة والسلام لا يدري في اي طعامه البركة قد تكون البركة فيما علق بالاصابع - 00:05:48

من بقايا الطعام وقد تكون البركة في الاناء الذي فيه الطعام الذي بقي فيه شيء يسير وقد تكون البركة في اللقمة التي سقطت في الارض فامر بان يميط ما عليها من اذى ويأكلها - 00:06:16

اولا شكرا لله جل وعلا على هذه النعمة وابتعاد عن صفة وخلق المتكبرين والمتعاظمين المرء قد يكون الطعام المبارك الذي فيه البركة هو ما علق بالاصابع. فامر بان يلعقها حتى ينال بركة طعامه - 00:06:41

او يلعقها. للعلماء رحمهم الله في كلمة او هذه قولان قيل هي للتخيير يعني يلعقها هو او يلعقها من لا يتقزز بها هذا كالزوجة مثلا

والامة والابن والبنت او حيوان مألوف كالشاة ونحوها - 00:07:11
هذا اذا كانت للتخيير يعني هو او غيره. وقيل ان او هذه للشك من هل قال النبي صلى الله عليه وسلم يلعقها او يلعقها؟ واذا كانت للشك فالمراد يلعقها هل قال يلعقها مبني للمعلوم؟ او يلعقها يجعلها - 00:07:48
يلعقها لفمه يعني يدنيها من فمه وشفتيه ويأخذ ما على اصبعه او اصابعه من طعام وفي هذا ابتعاد عن صفة المتكبرين المتعاظمين. وآآ والمراد بلعقها او العاقها عند النهاية. لان من يأكل معه قد يتقزز اذا لعقها وهو - 00:08:19
لا يزال يأكل يلعقها ثم يردها لا امر النبي صلى الله عليه وسلم بلعقها هذا في حال قبل الانتهاء يعني اذا انتهى من طعامه يلعقها او يلعقها ولا يردها للاناء مرة اخرى - 00:09:05
وامر بسلت الطعام الذي يكون في بقية الاناء واكل اللقمة الساقطة على الارظ لا يدعها للشيطان لان الشيطان يفرح بها ويشارك ابن ادم فيه طعامه. فينبغي للمسلم ان يحرص على ابعاد الشيطان عنه. اولا - 00:09:25
بذكر الله جل وعلا لان ذكر الله جل وعلا في اول الطعام يطرد الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه يا غلام سم الله - 00:09:54
وكل بيمينك وكل مما يليك يقول عمر فصار فما زالت طعمتي يعني كما ادبني النبي صلى الله عليه وسلم وعمر حينما قال له هذا القول وهو صغير كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو ابن لابي سلمة وامه ام المؤمنين ام سلمة - 00:10:13
رضي الله عنها فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم الكبار والصغار ولم يقل ان هذا صغير ما يتحمل التعليم لما هو وهو صغير بقوله يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:10:37
التسمية تطرد الشيطان باذن الله. وتجعل الطعام مبارك ويشبع به الانسان ويستفيد منه والبركة التي تكون في الطعام تقوي البدن وتغذيه وتعينه وعلى طاعة الله بخلاف ما اذا كان طعامه منزوع البركة قد يكون طعامه هذا مثبتا له او مكسلا - 00:10:54
له عن طاعة الله ثم ان في لعق الاصابع فيها شيء من النظافة لان المرء اذا مسح يديه في منديل ونحوه مثلا علق الطعام في المنديل وكان فيه وساخة والمنديل ربما احتاجه الى امر اخر. واليد يكون فيها شيء من الدسومة. ومن الدهنية التي - 00:11:24
في الطعام مثلا فاذا لعقها بلسانه واصاب وشفتيه باطن شفتيه نظفها وخفف ما ما بقي عليها حتى لا يبقى عليها شيء الا الذي يزيله الغسل. وقد لا يتيسر له والغسل دائما وابدا فهو اذا لعقها او العقها خفف ما عليها ثمان النبي صلى الله عليه - 00:11:59
امر من اراد ان ينام وقد اكل ان يغسل يديه فان اكل وابقى في يديه شيء من اثر الطعام ونام فاصيب بمصيبة يقول عليه الصلاة والسلام فلا يلومن الا نفسه لانه هو المتسبب. لانه قد تدب عليه بعظ الحشرات فتسبب له اورام واوجاع - 00:12:29
وتعب في شفتيه وفي يديه ولسانه ونحو ذلك فعليه قبل النوم اذا كان من اثر طعام ان يغسل يديه حتى لا تدب اليه شيء من الدواب وحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه عند الطبراني في الاوسط في صفة لعق الاصابع ولفظه رأيت رسول الله - 00:12:57
صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلاث. بالاصابع الثلاث حتى لا يكثر بالابهام والتي تليها والوسطى ثم رأيت يلعق اصابعه الثلاث قبل ان يمسحها. الوسطى ثم التي تليه فيها ثم الابهام. يعني عند اللعق يبدأ بالوسطى لانها الاطول. وهي المتقدمة للطعام ثم التي - 00:13:42
فيها ثم الابهام يقول ابن حجر رحمه الله قال شيخنا في شرح الترمذي كأن السر فيه ان الوسطى اكثر تلويثا كأنها اطول فيبقى فيها من الطعام اكثر من غيرها. ولانها لطولها اول ما تنزل في الطعام - 00:14:16
ان الذي يلعق يكون بطن كفه الى جهة وجهه فاذا ابتدأ بالوسطى انتقل الى السبابة على جهة يمينه وكذلك الابهام يعني يكون ممشاه في اللعق على اليمين فدعا بالوسطى مع بالوسطى ثم الابهام ثم الابهام ثم السبابة ثم الابهام يعني مرتبا - 00:14:40
سائرا على اليمين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن في تنعله وترجله وفي شأنه ايه؟ قلة يعني كل ما يستحسن كان يبدأ باليمين عليه الصلاة والسلام. خلاف ما يستقذر فانك - 00:15:10
اه كالاستنثار ونحوه والاستنجاء فانه يكون باليسار صلاح ما يستفاد من الحديث اولا لعق الاصابع ومثله الاناء لما فيه من التماس

بركة الطعام التي لا يعلم هل هي في اوله او اخره - 00:15:30
قد تكون في الاول وقد تكون في الاخير وقد تكون فيما على الاصابع. وقد تكون في اللقمة التي سقطت في الارض. وقد تكون في بقية الطعام الذي بقي في الاناء في الصحفة او الاناء الذي قدم فيه الطعام فيحسن بالمسلم ان - 00:15:59
يستكمل كل هذا حتى لا تفوته البركة والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا كبيرا ولا صغيرا الا ودلنا عليه. ولا شرا كبيرا او صغيرا الا وحذرنا منه صلى الله عليه وسلم - 00:16:19
وقد قال يهودي لاحد الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة. قال اي والله قد علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة. يعني حتى عند قضاء الحاجة كيف يجلس - 00:16:41
قضاء الحاجة وكيف يستنجي او يستجمر وهكذا يعني ما ترك شيئا فيه مصلحة للعباد دينية او دنيوية او بدنية الا وعلمها للامة صلوات الله وسلامه عليه. نعم وتعظيم نعم الله قليلها وكثيرها. وعدم التكبر عنها. خلاف ما عليه كثير من الناس الان - 00:17:01
بقايا الطعام وربما طعام اكثر مما اكلوا يرمى. يأكلون اليسير ويرمون الكثير. وهذا خطأ اولا فيه شيء من كفران النعمة. لان هذه نعمة عظيمة. فيحمد المسلم ربه جل وعلا عليها. ويأكل - 00:17:31
فيأكل ويحفظ ما بقي لينتفع به غيره ولا يرميه ثمان تركها ربما يكون عرضة لامتهانها ترمى في مكان زبالة او مكان اوساخ او مكان كان اه بيارة وقذرة وهذا جهل وخطأ ومن كفران النعمة ان الانسان يأكل الطعام - 00:17:53
بقيته في الاماكن القذرة هذا لا يليق نعمة الله جل وعلا تكرم وتشكر لمسيها ومواليها جل وعلا ثانيا فيه صون نعم الله وحفظها لان لا تقع في مواضع قذرة نجسة او - 00:18:17
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما عليك شيء ان شاء الله يقول السائل ايهما افضل الطواف؟ او الاستماع الى دروس العلم - 00:18:43
في كليهما خير طرق الخير كثيرة والحمد لله والطواف بالبيت صلاة. الا ان الله اباح فيه الكلام وحلق العلم قد قال عليه الصلاة والسلام اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا يا رسول الله وما - 00:19:42
رياض الجنة قال حلق الذكر والمسلم قد يستفيد من الطواف مثلا بحضور القلب والاقبال على الله جل وعلا والتضرع ما لا يستفيده اذا جلس في حلقة العلم قد ينام واحيانا يكون مثلا يستفيد من حلقة العلم مثلا فوائد يدخرها ويستفيدها بها - 00:20:10
تحياتي باستمرار فيؤمر بحضور حلق العلم ليستفيد. والناس يتفاوتون في هذا وعلى المسلم ان يحرص على طرق الخير كله كلها يغتنم الفرص التي قد تفوت. لان العلم مثلا قد لا يجدها باستمرار. لها اوقات محددة وتنتهي. بينما الطواف ممكن يطوف والحمد لله اول النهار - 00:20:42
واوسطه واخره واول الليل والى اخره يقول السائل وقت ادائي للعمرة وانا لابس ملابس الاحرام طحت فهل تصح اداء العمرة بهذه الملابس نعم يا اخي تصح العمرة والطواف والسعي بهذه الملابس لان الماء اذا - 00:21:12
اتى فيه فهو محكوم بطهارته والحمد لله. ما لم يعلم نجاسته بيقين ما دامت لا تعلم نجاسته فهو طاهر. وطفت بثياب رطبة بازار ورذا فيها رطوبة فيها ماء فيها طين - 00:21:51
كل هذا لا يؤثر والحمد لله فعليك ان تؤدي عمرتك بالطواف والسعي ثم الحلق او تصير وقد تمت عورتك والحمد لله يقول السائل قمت باداء العمرة عند وصولي الى مكة ولله الحمد. وانوي ان ان اعتمر عن والدتي المتوفاة - 00:22:11
وذلك بالذهاب الى التنعيم والاحرام من هناك. فهل هذا يصح ما دمت اخي دخلت مكة بعمرة فلا يحسن ان تخرج منها للاتيان بعمرة اخرى ما دمت دخلت مكة بعمرة واديتها فالحمد لله. فان سافرت الى مكان ما قريب او بعيد - 00:22:50
ورجعت الى مكة فنعم. فارجع اليها بعمرة. اما ما دمت بمكة فلا يحسن ان تخرج الى التنعيم او الى الحل تأتي بعمرة. عليك اخي ان تكثر من الطواف بالبيت شرفه الله. واعظم وافضل اعمال العمرة - 00:23:18
هو الطواف وهو يتسنى لك في كل وقت والحمد لله. اكثر من الطواف وادع لنفسك ولمن احببت واكثر من الدعاء والتضرع الى الله

واكثر من الذكر. ولذا قال بعض العلماء رحمهم الله هؤلاء - 00:23:38
الذين يذهبون الى التنعيم لا ادري يأثمون او يؤجرون ويقول اخر لو انه صرف بعض الوقت الذي يذهب به الى التنعيم وغيره ويعود في الطواف لكان خيرا له. يكثر من الطواف ويصرف الوقت الذي سيذهب به الى التنعيم ويعود في الطواف بالبيت. فيكون على خير - 00:23:58
ويكثر من ذكر الله جل وعلا ويكثر من الطواف والتضرع الى الله جل وعلا ولا يخرج. فان سافر الى مكان قريب او بعيد خارج مكة. واراد العودة الى مكة فيعود اليها بعمرة عن نفسه - 00:24:25
او عمن شاء يقول السائل نويت ان اعمل عمرة عن والدي المتوفى وعندما احرمت من مطار المدينة نسيت ان انوي عن والدي. وتذكرت عند دخول مكة فهل علي شيء ما دمت اخي نويت العمرة عن ابيك - 00:24:45
وانت تقول في المدينة تنوي العمرة عن ابيك. وعند الاحرام نسيت ان تقول عن ابي فهي تكون عن ابيك لان النسيان هذا لا يؤثر عليك لانك ما في قلبك وما في نيتك عند التوجه الى - 00:25:15
مكة ناوي التوجه الى مكة للاداء عمرة عن ابيك فتكون عن ابيك والحمد لله. ولا يلزم التلفظ بها ان التلفظ بالنية جائز لكن ليس بلازم. والتلفظ بالنية انواع. في اشياء ورد التلفظ بها - 00:25:35
فنعم وعبادات ما ورد التلفظ بها يعتبر التلفظ بها بالنية بدعة. فمثلا التلفظ بالنية عند الاحرام جائز. ما نقول انه واجب ولا مكروه. وانما جائز تقول لبيك عمرة. لبيك حجا. لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. هذا التلفظ بالنية - 00:25:55
وهذا وارد. فلو لم تتلفظ ونويت العمرة وانت في قصدك انك متمتع بها اصبحت متمتع الهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاضحية قال اللهم هذا منك ولك فتنويه اللهم هذا عن محمد وال بيته اخر عن من لم يضحي من امة محمد. نوى وتلفظ عليه الصلاة والسلام - 00:26:24
الصلاة ما تلفظ صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالنية ولهذا قال العلماء التلفظ بالنية في الصلاة بدعة. لانه خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما ينبغي ان تتلفظ بالنية - 00:26:54
في الصلاة تقول نويت ان اصلي الظهر او العصر او المغرب او العشاء لا يا اخي انت قمت مع الامام تصلي والله جل وعلا اعلم ما بنيتك ويعلم ما في قلبك ان كنت في عملك مخلصا لله فالله يثيبك. وان كنت غير - 00:27:14
مخلص وانما مرائي وقلت اصلي لله ما نفعتك؟ لو قلت صلي لله وانت مرائي؟ فالنية محلها القلب في الصلاة والتلفظ بها بدعة فنفرق بين العبادات عبادات وردت تلفظ بالنية نأتي بها عبادات ما ورد التلفظ - 00:27:34
النية فما يسوغ لنا ان نتلفظ بها. مثل اردت ان تقرأ القرآن. قراءة القرآن عبادة. تقول اللهم اني نويت ان اقرأ القرآن تقربا اليك؟ لا يا اخي هذا خطأ. اللهم اني نويت ان اصلي الظهر اربع ركعات - 00:27:59
في وقتها تقربا اليك لا يا اخي الله اعلم ما في نيتك. وانت حينما قمت حينما قال المؤذن والمقيم الصلاة قد قامت الصلاة قمت قمت لماذا تصلي يقول السائل عند عمل عمرة ثانية هل يجب الخروج الى مسجد التنعيم؟ ام يكتفي بالاحرام من مكان اقامته - 00:28:19
في مكة اولا عرفنا انه ما يحصل للانسان ان يعمل عمرة ثانية بعد العمرة الاولى مباشرة ثم انه اذا عزم على هذا فما يصح له ان يحرم من داخل مكة بل لابد ان يخرج الى - 00:29:02
حلو يكون احرامه بالعمرة من الحل لا من داخل مكة. لانه لا بد ان يجمع المرء في نسكه بين الحل والحرام ففي الحج يحرم مثلا من مكة يوم التروية ويخرج الى منى ثم يخرج من منى الى عرفات وعرفات من الحل - 00:29:32
ثم يعود فجمع في الحج بين الحل والحرم كذلك العمرة لكون تأديتها في الحرم لا بد ان يكون الاحرام فيها من الحل من خارج ما يصح ان يحرم بها من داخل حدود الحرم - 00:30:01
يقول السائل تم حلق الرأس في العمرة الاولى ولا يوجد شعر في الرأس. فماذا يفعل في العمرة الثانية اذا كان الرجل مثلا في نسك

واصلع الرأس ما في شعر. يمر الموسى على رأسه ويكفيه - 00:30:23
او مثلا ادى عمرة اليوم وسافر الى المدينة ورجع من المدينة بعمرة كيف يتحلل ما في رأسه شيء؟ نقول يمر الموسى على رأسه ويكفيه لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله - 00:30:52
اه ما استطعتم وهذا هو الذي يستطيعه المرء. يمر الموسى الاصلع الذي حلق رأسه يمر الموسى على رأسه ويكفيه. يقول السائل هناك دواء يستعمله من به ازمة قلبية. وهو على شكل اقراص الحبوب توضع تحت اللسان. وتعمل - 00:31:11
غدد على نقله الى القلب بعد ان يذوب. فهل مثل هذه الحبوب تفطر الصائم؟ اذا وضع الحبوب تحت كاللسان وذهبت هذه الحبوب ودخلت للحلق. هذه مفطرة بلا شك. لانه ادخل الى جوف - 00:31:34
في شيئا ما وهو اذا كان مريظ وما يستغني عن هذا فالحمد لله الامر فيه سعة ما يصوم كان يستطيع القضاء في وقت دون وقت مثلا ما يستطيع ان يصوم مثلا في شهر رمضان لكن في ايام - 00:31:54
آآ لطافة الجو وبرودة الجو يستطيع الصيام يقضي في ذلك الوقت. ولا حرج عليه. ان كان ما يستطيع قضى مطلقا يعني عنده دواء يستعمله باستمرار. ولا يمكن نقله الى الليل او كذا. فهذا لا - 00:32:14
احرج عليه والحمد لله يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين ولا حرج عليه يقول السائل ماذا ينوي المصلي بركعتين بعد الطواف ينوي بها سنة الطواف. لان صلاة ركعتين بعد الطواف سنة. من سنن - 00:32:34
الطواف وليست بواجبة. لو طاف وما صلى ركعتين فطوافه صحيح والحمد لله يقول وكذلك بعد الشروق ماذا ينوي المصلي بركعتين بعد الشروق بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدرا يصلي ركعتين سماها صلاة الشروق او سماها - 00:33:08
او صلاة الظحى كما هي في اكثر الاحاديث صلاة الظحى آآ كله صحيح والحمد لله لان صلاة الظحى تكفي عن ثلاث مئة وستين صدقة عن ابن ادم لان على ابن ادم - 00:33:36
كل يوم تطلع فيه الشمس على كل سلامى منه صدقة. وفي ابن ادم ثلاثمائة وستون سلافة يعني مفصل فعليه صدقة عن كل سلامى وهذه الصدقات والحمد لله ليست صدقات مالية تشق على المرء وانما هي كما قال عليه الصلاة والسلام كل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل - 00:33:56
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر والصدقة والكلمة الطيبة صدقة والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى سنة الضحى تكفي عن ثلاث مئة وستين صدقة عن ابن ادم. ووقت الظحى موسع والحمد لله. من - 00:34:26
من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح يعني بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريبا. الى ان تقف شمس في وسط السماء يعني قبل الزوال بدقائق كل هذا وقت لصلاة الضحى. واولها سميتها الظحى وسميتها صلاة الشروق هي هي صلاة الظحى - 00:34:56
ووقتها موسع واقلها ركعتان ولا حد لاكثرها. والنبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة في بيت ام هانئ ثمان ركعات عليه الصلاة والسلام. يسلم من كل ركعتين لقوله صلى الله - 00:35:23
او عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. فا قال اكثرها ثمان ركعات ولا بأس بالزيادة. واقلها ركعتان يقول السائل اثناء الدعاء في القنوت هل ارفع رأسي الى السماء - 00:35:43
لا يا اخي ارفع يديك الى السماء ولا ترفع رأسك ما ينبغي للمصلي ان يرفع طرفه الى السماء. نهي عن رفع بصره الى سما وانما يرفع يديه ويدعو الله جل وعلا بما احب من خيري الدنيا والاخرة - 00:36:12
يقول السائل هل يتوجب على المعتمر عند طواف الوداع؟ ان يسعى بين الصفا والمروة طواف الوداع للمعتمر محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء يرى وجوبه وبعض العلماء يرى عدم وجوبه - 00:36:40
ومنشأ الخلاف ان بعض العلماء يقول ما وجب في الحج وهو من افعال العمرة فانه يجب في العمرة وطواف الوداع واجب في الحج. وهو من افعال العمرة فيجب في العمرة - 00:37:08

وبعض العلماء رحمهم الله يقول لا طواف الوداع وجب في الحج لان الحاج يخرج من مكة الى منى ومن منى الى عرفات. ومن عرفات الى مزدلفة. ومن مزدلفة الى منى. ومن منى الى مكة - 00:37:27

ليطوف طواف الافاضة ويسعى ثم يرجع الى منى فيقيم بها فامر الا يسافر من منى حتى يكون اخر عهده بالبيت يطوف البيت الحاج مأمور بطواف الوداع. قالوا بخلاف المعتمر. فالمعتمر في مكة ما خرج - 00:37:47

وعند الجميع فيما اعلم انه ليس فيه فدية في تركه. بخلاف ترك طواف الوداع في الحج يجب فيه فدية الا على الحائض والنفساء يسقط عنهما ولا فدية. واما غيرهما فعليه فدية اذا تركه - 00:38:10

وطواف الوداع في العمرة اذا تركه فلا فدية عليه. لكن يحسن الاتيان به لانه قربة وعبرة عبادة وطاعة لله جل وعلا يقول السائل هل هناك دعاء استفتاح في صلاة الجنازة - 00:38:30

لا ليس في صلاة الجنازة استفتاح. لان صلاة الجنازة وامور الجنازة كلها مبنية على على الاسراع والتخفيف. فلذا لا يستفتح لها وانما بعد التكبيرة استعاذة ثم تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:38:54

الى اخرها وبعد التكبيرة الثانية تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبعد التكبيرة الثالثة الدعاء لعموم المسلمين ثم الدعاء للميت الحاضر - 00:39:24

يقول السائل هل يجوز استعمال الصابون والشامبو اثناء غسل الجنابة؟ او اثناء الغسل للاحرام للعمرة استعمال الشامبو والصابون وغيرها اثناء الاغتسال هذا من باب النظافة وحسن وليس بلازم ولا يقال ان استعماله سنة - 00:39:48

وانما هو فهذا راجع الى المرء ان استعمله فلا حرج. لانه ما دخل في النسك حتى نمنعه من الصابون المطيب هو يغتسل ليدخل في النسك. فاذا استعمل الصابون المطيب فلا حرج عليه - 00:40:25

واما اثناء الاحرام قبل ان يتحلل فلا يستعمل الصابون المطيب. وانما له ان يستعمل الصابون غير المطيب يقول السائل ما حكم الصلاة امام الامام وخارج المسجد من جهة القبلة؟ لان المسجد يضيق بالناس - 00:40:44

لا ما يجوز للمرء ان يصلي امام الامام في جهته. يعني المساجد عامة يكون جماعة خلف الامام ولا يكونون امامه وفي المسجد الحرام ما يكون المعموم قدام الامام في جهته لكن له ان يكون اقرب - 00:41:13

اب الى الكعبة في الجهة الاخرى. فمثلا اذا كان الامام يصلي خلف المقام. بينه وبين الكعبة امتار. من يصلي بين الركن اليماني والحجر الاسود يكون بينه وبين الكعبة ذراع لا بأس - 00:41:38

لانه ما تقدم على الامام وانما قرب من الكعبة في غير جهة الامام. لكن ما يكون قدام الامام في جهته الامام خلف المقام ما يصلي مع الامام ويكون بينه وبين الكعبة - 00:41:59

بل يجب ان يكون خلفه او في الجهات الاخرى. واما في المساجد الاخرى فلا يجوز التقدم على الامام وان انما يكون المصلون خلفه يقول السائل من اراد ان يعتمر عن التي ماتت فماذا يقول عند الميقات عندما يمر - 00:42:19

اذا نوى العمرة عن غيره يقول مثلا هو يكفي لو نوى بقلبه يكفي لو ما تكلم عن احد بلسانه. واذا اراد ان يفصح يقول لبيك عن ابي. لبيك عن امي. لبيك عن اخي فلان - 00:43:05

لبيك عن اختي فلانة لبيك عن عمتي عن كذا ويسميها ما في حرج بالتلبية يقول السائل اذا كنت اصلي صلاة نافلة كسنة العشاء مثلا. وجاء من يصلي خلفي بنية صلاة العشاء - 00:43:29

فهل اجهر بالقراءة؟ نعم تسمعه ما دام انه اهتم بك فقد كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يعود الى - 00:44:51

قومه فيصلي بهم صلاة العشاء. هي لمعاذ نافلة لانه صلى الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي لقومه فريضة العشاء. فيصلي بهم ويجهر بالقراءة ويسمعهم يقول السائل اذا اغتسل المحرم بالصابون المعطر هل عليه فدية - 00:45:11

لا ما يكون عليهم فدية لانه اذا استعمل هذا غالبا استعمله جهلا او نسيانا فلا شيء عليه والمحرم ما يتعمد الطيب. ما يتعمد الطيب.

واما تعمد غسل اليدين بالصابون نحو هذا ليس بطيب لكن من باب الابتعاد عما فيه شبهة ما يغسل يديه بالصابون المطيب لكن اذا غسل - 00:45:48

يديه بالصابون المطيب فلا شيء عليه ان شاء الله. لان هذا ليس بطيب. وانما هو اداة تنظيف فقط يقول السائل سكنت مكة المكرمة حديثا. واريد العمرة واريد الحج ان شاء الله. فهل احرم من - 00:46:18

بيتي او من او من الحل خارج مكة؟ اذا اردت العمرة فلا بد ان تخرج الى الحل اذا اردت العمرة وانت في مكة تخرج الى الحل وتحرم منه. واما اذا اردت الحج - 00:47:07

ان شاء الله فتحرم من مكة من مكان اقامتك من بيتك او من الشارع او من عند ركوب السيارة او من المسجد الحرام من اي مكان. تحرم من الدار وتخرج لان الحاج يحرم من بيته من مكة - 00:47:26

ويخرج الى منى ثم من منى الى عرفات. فهو يجمع بين الحل والحرم. الحاج يحرم اولا من الحرم ثم اخرج الى الحل والمعتمر يحرم اولا من الحل ثم يدخل الحرم - 00:47:46

يقول السائل اتيت بالعمرة ولكن عند الطواف شككت هل اتيت بسبع ام بستة اشواط الشك احيانا يكون في نفس العبادة. وانت ما انتهيت من عبادتك فهنا يلزم ان تبني على اليقين وهو الاقل - 00:48:05

واحيانا يكون الشك بعد الفراغ من العبادة. فلا اثر له ولا يؤثر عليك ايضاح هذا مثلا انت تطوف بالبيت اثناء الطواف لا تدري اهي خمسة ام اربعة نقول يجب عليك ان تبني على اليقين وهو الاقل وتجعلها اربعة. وتكمل - 00:48:43

لا تدري خمسة او ستة تبني على اليقين. ما هو اليقين؟ الاقل. والمتيقن. خمسة وتأتي بالسادس السابع هذا الشك في اثناء العبادة. الشك بعد الفراغ من العبادة. طفت وانتهيت على انها سبعة - 00:49:17

لا شك عندك. فلما انصرفت من الطواف وصليت الركعتين في اثناء مسيرك الى السعي تقول يحتمل ان الطواف ستة ما ادري ستة ولا سبعة نقول لا تلتفت لهذا لان هذا بعد الانتهاء من العبادة. اديت العبادة والحمد لله. مثل هذا في الصلاة اذا كنت - 00:49:40

اصلي مثلا صلاة رباعية. في اثناء الصلاة لا تدري هل هذه الركعة هي الثالثة او الثانية نقول ابن على اليقين. ما هو اليقين؟ الاقل. بعد ما انصرفت من صلاتك على انك كملت الصلاة - 00:50:06

جاءك شك هل صليت صلاة الظهر اربع ركعات او ثلاث نقول لا تلتفت لهذا الشك. ما دام الشك بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت له في اثناء الوظع انت مثلا تغسل ذراعك الايمن - 00:50:26

ما تدري هل غسلت وجهك؟ او نسيته يقول ارجع واغسل وجهك واغسل ما بعده. في اثناء غسل الرجلين مثلا لا تدري هل ارسلت يدك اليسرى الى المرفقين الى المرفق ام لا؟ او غسلت يدك اليمنى الى - 00:50:52

المرفق او لا؟ شككت وانت الى الان ما انتهيت من الوضوء. نقول ارجع واغسل ما شككت فيه وكمل وضوءك حسب الترتيب بعد ما انتهيت من الوضوء وخرجت ومشيت شككت هل غسلت وجهك او لا او نسيته؟ نقول لا تلتفت لهذا الشك. لانك انتهيت من الوضوء على انه وضوء كامل - 00:51:17

فلا تلتفت له. ولذا قال العلماء الشك في اثناء العبادة تبني على اليقين شك بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت له يقول السائل هل لعق الاصابع خاص بالطعام؟ ام يعم كذلك السوائل - 00:51:50

لعق الاصابع خاص بالطعام. اذا اكلت طعاما باصابعك اما اذا شربت اللبن من اناء او كاس او نحوه لما تلعق اصابعك؟ ما فيها شيء يقول السائل نسمع من بعض الناس اذا اقيمت الصلاة اذا وصل المقيم الى قد قامت الصلاة يقول اقامها - 00:52:43

الله وادامها. هل هذا دعاء؟ لا بأس بهذا لانه ورد في بعض الاحاديث انه يقول هذا انه يقول مثل ما يقول المقيم للصلاة اذا قال الله اكبر تقول الله اكبر وهكذا اي واذا قال قد - 00:53:24

اقامة الصلاة تقول اقامها الله وادامها فلا بأس يقول السائل في حالة ركوب الباخرة يصعب علي معرفة القبلة فكيف اصلي عليك ان تجتهد ان كان معك احد يعرف القبلة ما تستفيد منه وتقلده - 00:53:43

واذا كان كل من في الباخرة او السفينة او ما يعرفون عليكم ان تجتهدوا لكل صلاة تجتهدوا وتصلوا ثم اذا تبين لكم خطأ في صلاة صليتموها ما تعيدونها فمثلا في اثناء صلاة العشاء - 00:54:11

اشتبهت عليكم القبلة فصليتم باجتهادكم ثم بعد طلوع الشمس تبين لكم انكم صليتم خطأ ما عليكم اي عادة ما تعيدون الصلاة. لان الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فالمرء اذا - 00:54:37

شهد واتقى الله ما استطاع. ثم لم يوفق للصواب ما يلزمه الاعادة بخلاف ما اذا كان في البلد نزل فندق مثلا لاول مرة او نزل دار لاول مرة ثم صلى بغير القبلة بغير اجتهاد - 00:54:59

وصلى باجتهاد مثلا او تحرى او صلى. ثم تبين له انه صلى لغير القبلة. نقول ما يجوز له. ولا تصح صلاته لانه بامكانه ان ينزل او يصعد ويسأل لانه في البلد ممكن يسأل بالشارع يسأل في من حوله - 00:55:20

حوله من الناس اين القبلة؟ فيدل عليها. لكن في البرية اذا اجتهد فقد اتقى الله ما استطاع ليس عليه اعادة يقول السائل رجل جاء للحج ووقف بعرفة وبات بمزدلفة ورمى جمرة العقبة وقص - 00:55:41

شعرة وبقي عليه طواف الافاضة والسعي. فكيف يعمل هل يلبس ملابس الاحرام؟ او بلباسه العادي يقول هل يطوف طواف الافاضة بملابس الاحرام او بملابسه العادية؟ اذا رمى جمرة العقبة وحلق او قصر حل له التحلل الاول. فيلبس ملابسه العادية ويدخل مكة ويطوف طواف الافاضة - 00:56:31

وان طاف طواف الافاضة بملابس الاحرام فلا بأس. هو ساغ له التحلل ان شاء تحلل وان شاء انتظر فلا حرج عليه. فهو اذا طاف اذا رمى جمرة العقبة وحلق او قصر قد حل - 00:57:02

طاف بملابس الاحرام او طاف بملابس عادية كله له ذلك يقول السائل هل اعمل عمرة الى اموات المسلمين لا يا اخي لا تعمل عمرة لاموات المسلمين. العمرة تكون عن شخص واحد - 00:57:22

تكون عنك او عن ابيك او عن امك ما تجمع امك واباك في عمرة واحدة العمرة الواحدة تكون عن شخص واحد. تعتمر عن امك. تعتمر عن ابيك. عمرة واحدة. يعني كل واحد عمرة واحدة - 00:57:50

فما يصح ان تجمع اموات المسلمين كلهم في عمرة واحدة. ولا ولا يصح التقرب في مثل هذا لان هذا ما ورد يسأل عن حكم البعد عن الزوجة مدة طويلة اذا تراضى الزوجان على ان الزوج مثلا يسافر لطلب العلم او طلب التجارة او طلب - 00:58:08

قبل عمل او نحو ذلك وتراضوا على هذا فلا يدخل بينهم احد واذا ما رضيت الزوجة بهذا فمن حقها ان تطالب بعد مضي اربعة اشهر تقول خذني معك او تعال الي او طلقني - 00:59:09

فما يجوز ان يحبسها بغير رضاها اما ان يعود اليها او ان يأخذها معه او يفارقها لتتزوج فجأة زوجا غيره والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:59:31

- 00:59:51